المم بقوله وفي بعض النسخ الى ان نسخ الترمذي
تختلف كثيرا في التحسين والتصحيح فقد يوجد عقب حديث
في نسخة حسن وفي اخرى حسن صحيح وفي اخرى حسن غريب
وسبب ذلك اختلاف الرواة عند الكتابة والضا بطين له
للقاعدة المقررة ان المسند لزيادة علمه مقدم على المرسل
واما تصحيحه له في تلك النسخة فبنوا فقه قول الحاكم انه على شرط
الشيخين لكن وهم ان ميمون احد رواته لم يخرج له البخاري
شيا ولم يصح سماعه عن احد من الصحابة فلم يوجد فيه شرط البخاري
ويويد تحسين الترمذي انه ورد لهذا الحديث طرق متعددة
عن احمد والبزار والطبراني والدارقطني والحاكم وابن عبد البر
وغيرهم يفيد مجموعها حسنه الحديث التاسع عشر عن
حبر الامة وبحر العلم ابي الخلفا وترجمان القران ابي العباس
عبد الله بن عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنهما ولد قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب وبنو هاشم
محصورون فيه قبل خروجهم منه بيسير وتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل ابن خمس
عشرة سنة وصححه احمد وقيل ابن عشر ويويد الاول ما صح
عنه من قوله في حجة الوداع وانا يوميذ قد ناهزت الاحتلام
وصح عنه عليه السلام انه قال اللهم فقهه في الدين وعلمه
التاويل اللهم علمه الحكمة وتاويل القران اللهم بارك فيه
وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين اللهم زده
علما وفقها وثبت عنه انه قال رايت جبريل مرتين وهذا
سبب عماه في اخر عمره فانه ورد انه سال النبي صلى الله عليه
وسلم

قوله وانشر منه اي اكثر نسله

وسلم عمن دا[illegible] معه ولم يعرفه فقال له ذاك جبريل اما انك ه
ستفقد بصرك وكان عمر يقول ابن عباس فتى الكهول له لسان
سوول وقلب عقول وكان يحبه ويدنيه من مجلسه ويدخله مع
كبار الصحابة ويستشيره ويعده للمعضلات وقال ابن مسعود نعم
ترجمان القران ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عاشره منا احد
وقال مسروق ادركت خمسماية من الصحابة اذا خالفوا ابن عباس
لم يزل يقررهم حتى يرجعوا الى ما قال وقال كنت اذا رايته قلت
اجمل الناس واذا تكلم قلت افصح الناس واذا حدث قلت اعلم
الناس وقال عمرو بن دينار ما رايت مجلسا اجمع لكل خير من مجلس
ابن عباس وروي انه لما وضع ليصلى عليه جاء طاير ابيض فوقع
على اكفانه ثم دخل فالتمس فلم يوجد فلما سوي عليه سمع قايل
يا ايتها النفس المطمينة ارجعي الى ربك راضية مرضية الاية
روي له الف حديث وستماية وستون اتفقا منها على خمسة
وسبعين وانفرد البخاري بثمانية وعشرين ومسلم بتسعة واربعين
مات بالطايف ودفن بها سنة ثمان وستين في خلافة ابن
الزبير رضي الله عنهم وقيل سنة تسع وقيل سنة سبعين وصلى
عليه محمد ابن الحنفية وقال مات رباني هذه الامة ومناقبه
رضي الله عنه اكثر من ان تحصر واظهر من ان تشتهر لما حفه
من تلك الدعوات الباهرة وظهر على عزه فضايله من الخصوصية
الظاهرة المسبوقة بالتوفيق من الصغر والمصحوبة بالفقه
في الكبر فقد استاذنه صلى الله عليه وسلم وهو على يمينه حين شرب
فقال اتاذن لي ان اعطي الاشياخ اي ابا بكر وعمر وغيرهما
فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتل القدح في يده

وفي بعض النسخ لو بلغ اسناننا ما عاشره منا احد اي لم يكن احد نحو من نفسه ه

وفي بعض النسخ [illegible] هو [illegible] ه

تامل ه